

## مَن المسؤول عن إذلال اللبنانيين؟

■ علي بدر الدين

عن الضائقة الاقتصادية والمعيشية والصحية والاجتماعية التي تكسر ظهور اللبنانيين؟ ومن يتحمل مسؤولية الانقطاع المخزي للتيار الكهربائي في كل لبنان؟ ومن يتحمل مسؤولية انقطاع المياه من شركات المياه الرسمية التي رفعت قيمة الاشتراك السنوي إلى ما يقارب الثلاثة الف ليرة؟ ومن المسؤول عن سرقة المياه الجوفية وإعطاء خصص لتشريع أكثر من 60 ألف بئر ارتوازية في لبنان معظمها يتاجر بحق اللبنانيين من هذه المياه، وقد بدأت تظهر بوادر تلوث المياه في بعض المناطق، ما يشكل خطراً مباشراً على صحة وسلامة المواطنين وبخاصة الأطفال؟

ومن السخرية أن يعلن المسؤولون في شركة كهرباء لبنان بهدف استبقاء اللبنانيين أن إضراب المياومين انكس سلبياً على إصلاح الاعطال وإعادة التغذية بالتيار إلى طبيعته، علماً أن الهدر القائم منذ سنوات في الشركة والفوضى والخلافات المستحكمة، هي التي أدت إلى الهريان في مؤسسة لبنانية كان يُؤمل منها أن ترفع منسوب التغذية وليس إنقار لبنان في العتمة، والمفاجيء في الأمر أننا لم نجد مسؤولاً أو وزيراً أو نائباً أو سياسياً يتحدث عن معاناة المواطن اللبناني وسلبه حقوقه وكرامته، وهو العاجز عن الحراك أو المطالبة أو انتقاد الدولة ومن فيها، سوى في حلقاته الضيقة وبين من يثق بهم باستثناء تحركات خجولة ومتواضعة غير مؤثرة ليعرض النشاط في العمل الاجتماعي، ولا مواقف لهؤلاء القادة ولا خطابات سوى عن الفراغ الرئاسي والتحديد للمجلس النيابي أو عدمه بين القوى السياسية التي يبدو أنها مختلفة على كل شيء ومتفقة على عدم فعل شيء لإفقاد لبنان قبل قوات الأوان، أو الحؤول دون تصدعه ثم انهياره تحت ضربات أزمات سياسية واقتصادية ومعيشية، ورهانات على الخارج لحل ملفاته المعقدة التي ربما تحتاج إلى معجزات ولي زمنها أو إلى عصا موسى أو مارم الفوانيس السحرية بعد أن عجز الأفرقاء في لبنان أو بعضهم على الأقل في الترفع عن المصالح السياسية والطاقية الضيقة بل سامعوا في إنقارها بالصدارة والظلام والعتش، وانعدام المسؤوليات وإصدار قرارات على مقياس الطوائف والقيادات والمسؤولين. فهل يمكن لوطن تتأكله الصراعات، وتتقل مواطنيه سياسة الهدر الإهمال والحرمان أن تقوم له قائمة؟ سؤال ربما تجيب عليه عقود مقلبة؟

## دشّن مستشفى الحصن في وادي النصارى

### يازجي: سورية ستنهض وفجرها قادم



خلال احتفال وضع حجر الأساس لمستشفى الحصن

يستحق من كيوته وينظر بعين الحق لما يجري. أن للحكومات وللمتأخرين الذين سقطوا بمنطق الرحمة لا بمنطق المصالح، نقول كل هذا ولنا ثقة بالله ورجاء يقين بأن سورية ستنهض كالفينيق رغم كل الأهوال، وفجر سورية قادم بتناسك شعبها وبصمود قياداتها وجيشها وشعبها.

وتوجه بالشكر إلى الأسقف نقولا بعلبكي «لما أسداه من أعجاب لإنجاح المشروع». ثم انطلق إلى بلدة الحواش حيث يبارك بئر المياه التي حفرتها دائرة العلاقات في البطريركية.

وكان البطريرك يازجي زار بلدة حبنرة في وادي النصارى، ودشن مركز الخدمات في البلدة، حيث ألقى كلمة شدد فيها على أن «مسحجي هذه الديار باتون فيها وراسخون كسنديان أرزهم مهما اشتدت الأهوال».

وبعدما تحدث عن المشروع وأهدافه، توجه التحدث إلى أهل محردة «التي تدفع اليوم ضريبة قساوة الأيام التي دفعتها الوادي وكل أرجاء سورية وسط تفرج العالم. محردة الرجولة التي، بعون الله تعالى وبهمة شبابنا، ستنقى لا تحدياً لأحد بل منفحاً لياسمنين سلام سورية، نتذكر قول ابن محردة اغناطيوس مزيم يوم وضع أساس جامعة البلمند في زمن اشتدت فيه الأهوال: «إذا كان قدر البعض أن يدمر، فإن قدرنا أن نبني وننقى».

وتابع يازجي: «سورية ستبني بسواعد الخريين، وبلقياهم الله محبة الوطن. سورية أمانة الله في عبق أبنائها. وهي لم تعرف يوماً تفكيراً أو إرهاباً أو خطفاً للكلمة وقتلاً للشيوخ واحتجازاً للمطارنة. تسمو سورية بعباءة أبنائها وبمنطق المصالحة وبلقيا أبنائها». وأكد أنه «أن للعالم أن

شدد بطريك أنطاكيا وسائر المشرق ويوحنا العاشر يازجي على أن وادي النصارى مثل كل بقاع سورية، ينضض بقوة الحياة رغم كل الماسي، مؤكداً أن سورية ستنهض رغم كل الأهوال، وفجرها قادم بتناسك شعبها وبصمود قياداتها وجيشها.

ورعى يازجي أسس حفل وضع حجر الأساس لقسمة العبادات في مستشفى النصارى، بحضور حشد من أهل الوادي يتقدمهم محافظ حمص طلال البرازي ومدير المستشفى ومدير الصحة في محافظة حمص. وألقى كلمة قال فيها: «إننا في هذا المشرق وفي هذه الأرض منغرسون لأننا أبناء النور، والنور لا يعرف الخنوع لدايمس الظلمة. نضع حجر أساس لنقول إن هذا الوادي، ومثله كل بقاع سورية، ينضض بقوة الحياة وتنبض الحياة في جواره رغم كل الماسي».



## بمناسبة الذكرى ٣٦ لإخفاء

ساحة الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه

ترقبوا النقل المباشر لوقائع كلمة

الرئيس نبيه بري

يوم الاحد الواقع في ٣١ آب ٢٠١٤

الساعة الثامنة مساءً



## الجيش يشترك مع مسلحين ويحبط تهريب إرهابيين في عرسال قطع طرق في عكار تضامناً مع المؤسسة العسكرية والمخطفين



قوات من فوج الموقول إلى عرسال

(أحمد موسى)

استمر التوتر مسيطراً على بلدة عرسال وجردوها أمس، إثر الاشتباكات الليبية التي شهدتها الجردود أول من أمس، بين الجيش والمسلحين الإرهابيين، فيما شهدت منطقة عكار قطع طرق واعتصامات تضامناً مع الجيش والعسكريين المختطفين.

ميدانياً، اشتبك الجيش عصر أمس مع ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة رباعية الدفع عند حاجز وادي حميد في عرسال، وتمكن عناصر الجيش من توقيف اثنين من المسلحين، أحدهما من آل أمون والأخر من آل عز الدين وهما من بلدة عرسال، فيما فر الثالث في اتجاه الجرد في السلسلة الشرقية. وعثر في داخل السيارة على أسلحة وذخائر وتجهيزات ومعدات عسكرية.

وأعلنت قيادة الجيش، من جهة أخرى، أن حاجز مستوصف عرسال التابع للجيش، أوقف عند الثامنة والنصف من ليل أول من أمس، سيارة بيك أب من نوع هوندا يقودها المواطن خالد محمد ديب كرمني من دون أوراق قانونية، وضبطت بحوزته مسدساً حربيًا مع الذخائر العائدة له، كما أوقفت برفقته المدعوين محمد عبدالستار عكوك وعبدالله محمد عكوك من التايعة السورية، للاشتباه بمشاركتهم في القتال ضد الجيش في منطقة عرسال، وتم تسليم الموقوفين مع المضبوظات إلى المراجع

## قبلان ممثلاً بري في احتفال مدرسي؛ الهجمة على الجيش تستهدف لبنان وأمنه

رأى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في الهجمة التي يتعرض لها الجيش تدل على مشروع استفاد لبنان وأمنه ومؤسساته، مشدداً على أن مسؤولية الجميع العودة إلى رشدهم وإلى لغة العقل والحوار.

كلام قبلان جاء خلال تعليقه رئيس مجلس النواب نبيه بري في احتفال لجنة أوقاف الطائفة الشيعية في برج البراجنة بوضع حجر الأساس لخزانة البنات، الذي أقيم برعايته ونائب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلان الذي أفاده المجلس الجعفري الممتاز الشيخ محمد قبلان، في حضور عدد من مسؤولي حركة «أمل» وفعاليات. وألقى المدير العام أوقاف الطائفة الشيعية في المجلس الإسلامي الشعبي الأعلى بمحمد حرب كلمة أشار فيها إلى أنه بعد الصرح «تكون الأوقاف في ذمتنا خامس مدرسة في البرج البراجنة»، وتلاه المفتي قبلان الذي أكد أننا «لن نقبل مجتمع تتحكم فيه الية، لأنه سيظل مريع رغيغ الخبز وليعة التجار».

وفي الشأن الداخلي، اعتبر المفتي عرسال، هو نتيجة أن البعض يريد كسر الجيش لأهداف تقاطع مع مصالحه ولو عبر نصرة «داعش» وتمكينه من شعبه وناسه، ثم تراه يندب على جثة الأمن في لبنان». وقال: «إذا جلت الأمور على هذا النحو من المخالب السياسية الإقليمية، فإننا سنشهد لحظة الكارثة، وهذا يعني أن لبنان الشراكة والعيش المشترك سيمحي عن الخريطة وإلى الأبد».

ولأن الأمن مرتبط بالسياسة، حذر قبلان: «من لعبة التجاذبات والمصالح الخاصة، لأن تركيبة هذا البلد ووضع لا يحتملان أي كسر سياسي أو مذهبي». وطالب قيادة الجيش بإعلان خطة طوارئ تلحظ البؤر الإرهابية، وقد علقت قيادة الجيش شواكيا كبيرا في لبنان والخطا والخطا والأوار، لأن لبنان لم يعد يستطيع تحمل مفاجآت أمنية».

والتقى قبلان كلمة الرئيس بري معتبرا أننا «في وضع لا تحسد عليه، كبرياؤنا غائبة وميائنا ملوثة



خلال الاجتماع في بلدية فينيق

الساعة السادسة من صباح أمس، طريق الجومة العام تضامناً مع أسرى الجيش اللبناني ومنهم ابن البلدة أحمد غية، بمشاركة فاعليات روحية واختيارية وتربوية من البلدة، استجابة لدعوة إمام المسجد جهاد العبد الله. وألقى وليد غية كلمة باسم أهالي تكريت أكد فيها أنه «لا يجوز بكل الإعراف والقيم أن تصيب قضية أسرانا معلقة بين التجاذبات والفرصيات والتجاذبات الإقليمية». ووجه رسالة إلى الخاطفين قائلا: «عكار هي أول من احتضنت أهلكم وهي أول من عطلت على إطعامهم وإيوائهم حتى الآن، وتمائم أمنهم ولن نتخلي عنهم لأن عكار هي عكار الشهامة والخوة كما كل لبنان، فلا يجوز أن يرذ هذا الجميل لنا بخطف أبنائنا»، مطالباً بالإفراج الفوري عنهم. كما وجه تحية إلى الجيش اللبناني مؤكداً الوقوف إلى جانبه.

وتحدث إمام مسجد البلدة الشيخ جهاد العبدالله، داعياً إلى «عدم إدخال قضية الأسرى في الجواز السياسي». وقال: «إنها قضية إنسانية، إنسانية أخلاقية وطنية بامتياز، وأرجو من السياسيين عدم المتاجرة بقضية الأسرى مهما كلف الأمر».

ثم تحدث والد الجندي الأسير، عبود غية موجهاً سؤالاً إلى «أحد السياسيين الذي

## دريان واصل استقبال المهنيين وهناً بـ «انتصار غزة التاريخي»

استقبل مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبدلطيف دريان وفداً فلسطينياً فلسطينية في لبنان. بعد اللقاء قال دريان: «حضرنا كما نحن موحدين في فلسطين في أرض الرباط وفداً فلسطينياً موحداً تهنئته مساحتها على هذه المهمة، ودعونا الله له أن يعينه على حملها، ووضعناه في صورة ما تتعرض له مدينة القدس من محاولات بهدف تسييمها زنياً ومكانياً ومحاولات تهويد تجري على قدم وساق ولا نسمع صراحة من أي جهة كانت، أي صوت يضر القدس». وأضاف: «وضعنا مساحتها في ما يجري من عدوان على أهلنا في قطاع غزة والإجراءات الإسرائيلية» التي تمارس على شعبنا في الضفة الغربية وكل المحاولات الصهيونية بهدف ضرب المشروع الوطني الفلسطيني، إلا أن صمود وإرادة شعبنا أسبقنا هذا المشروع وستسقط المشاريع كافة ويستتصر شعبنا الفلسطيني على كل المشاريع التي تحاول النيل من مشروعه الوطني، وأكدنا له على الوحدة الوطنية الفلسطينية والتي أبتنتها قيادة العمل الفلسطيني في الداخل والخارج».

وهنا دريان، من جهته، الوفد الفلسطيني على «الانتصار التاريخي الذي تحقق في غزة بفضل الوحدة الفلسطينية على العدو المشترك الاحتلال الإسرائيلي»، مؤكداً أن «الفلسطينيين في لبنان هم أهلنا وضيوفنا إلى حين العودة إلى فلسطين محررة من العدو «الإسرائيلي» الغاشم».

واستقبل دريان أيضاً، وفد حركة «الناصرين الديمقراطيين» برئاسة خالد الرواس مهتماً بانتخابه. وأكد الرواس «الدعم والتأييد للمفتي في مسيرته الوطنية والإسلامية الجامعة لكل اللبنانيين بعيداً من أي تجاذبات سياسية». كما زاره مهتماً: مجلس حقوق عكار برئاسة خالد الزعي، القطاع التربوي في تيار المستقبل من الشمال والباقع وبيروت وصيدا وزغرتا برئاسة المنسق العام للتربية نزيه خياط بحضور رئيس المنطقة التربوية لبيروت محمد الجمل ومسؤولة المكتب الجامعي المركزي هاله العريس، ووفد من الجهاز الإداري في أوقاف عكار برئاسة الشيخ مالك جديدة.

## مواقف في مناسبة الذكرى الـ 36 لتغيب الصدر ورفيقه؛ لتكثيف الجهود من أجل الوصول إلى الخاتمة السعيدة

وأوضح الوزير منصور في حديث تلفزيوني، في السياق نفسه، أنه «بعد 5 ساعات من الحديث والمفاوضات لم نأخذ شيئاً من الجانب الليبي، حتى أن مدير الاستخبارات الموريتاني انفجر من هذا الكذب في ضوء المعلومات التي كان يملكها في هذا الملف». وقال: «كجانب لبناني تواصلنا مع الجانب الموريتاني بعد ذلك، لا سيما أنه كانت لديه معلومات كثيرة»، مضيفاً: «لم يقل أحد من الليبيين أن الإمام الصدر قد قتل أو توفي لذلك نقول أنه خطف».

**حزب الله: ظلم كبير لحق بالإمام ورفيقه**

واعتبر حزب الله في بيان أن «مناسبة تغيب الإمام الكبير والقائد الوطني السيد موسى الصدر ورفيقه، هي واحدة من أشد المصائب حزناً وألماً وإثارة للغضب في تاريخ وطننا وأمتنا، نظراً إلى الظلم الكبير الذي لحق بالإمام ورفيقه من جهة وبوطنهم وشعبهم وعائلاتهم وقضاياهم العادلة من جهة أخرى». وأضاف: «إن الإمام السيد موسى الصدر هو إمام المقاومة، وهو إمام الحوار والانفتاح والاعتدال، وفي ظل الظروف التي تعيشها أمتنا نستحضر مواقفها الحاسمة في موضوع الصراع مع العدوان الصهيوني المستمر على أمتنا، والذي نشهد أكثر فصوله إجراماً في العدوان المتصاعد على غزة، كما نستحضر مواقفها الحوارية مع كل المكونات الاجتماعية والدينية والسياسية في منطقتنا، في ظل هجمة التكفير والإرهاب التي تستهدف

الجميع، والتي نعيش فصولها في كل دول المنطقة». وأكد أن جريمة تغيب الصدر «تقع مسؤوليتها على المجرم الذي ارتكبتها، والذي طوى التاريخ صفحته إلى غير رجعة، كما تترق على الحكومات الليبية المتعاقبة التي منعت على ليبيا منذ الحورة التي شهدت في البلاد، والتي لم تحرك ساكناً حتى الآن. ويقيم المجتمع العربي والدولي شريكا في جريمة إخفاء الإمام الصدر، كونه لم يتحمل مسؤوليته في العمل على إطلاق سراح الإمام ورفيقه».

وأكد الحزب «حرصه الدائم على إبقاء هذه القضية على رأس سلم أولويات الاهتمام، مشدداً على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة من أجل الوصول إلى الخاتمة السعيدة».

**صدر الدين: تثقيت وفاة القذافي لا يفيد القضية**

وقال السيد صدر الدين موسى الصدر في كلمة ألقاها باسم عائلة الإمام ضمن فاعليات «ملتقى الإمام السيد موسى الصدر السادس» الذي عقد بعنوان: «البعد الإنساني لقسمة الإمام الصدر» في الجامعة الإسلامية في مدينة صور: «إننا كعائلة الإمام موسى الصدر، هدفنا الأساس، تحرير الإمام موسى الصدر وأخويه، وعودتهم سالمين إلى وطنهم وأهلهم ومحبيهم وساحة جهادهم، مشدداً على أن «تحجيج القضية في خاتمة التعويضات، ولو بحجة الضغط، ومهما كان ادعاء وجهة توزيعها، ينتفض من قيمتها الإنسانية ويؤذي بلوغ هذه القضية إلى

### نقيب المحررين

ورأى نقيب المحررين الياس عون أن «موسى الصدر أمة بذاتها، لهذا غيبوه منذ ستة وثلاثين عاماً لكنهم اعتقدوا أنهم غيبوه». وقال: «إن قيمة مثل إمامنا لن تغيب لأن بالنا ولا عن قلبنا ولا عن ضميرنا».